Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخضر ، ومرض ثمانى ليال ثم مات . ثم غاب الخضر فلم يظهر الى أحد بعده الا الى موسى بن عمران النبى .

* * *

قصة ذى القرنين التى حكيت لك نقلا عن وهب بن منبه تعرض للانسان فى أعلى مراتب قوته وعظمته .. فى نومه ترشده الأحلام الى خطوات غده ، وترسم له طريقه .. وفى اليقظة يسير الى جواره نبى هو الخضر عليه السلام يفسر له ما غمض عليه من أمر ، ويسهم معه فى تحقيق رسالته .. ومن حوله سخرت له كل القوى ، وذلل له كل صعب ، وبلغ من العز والجاه ما لم يبلغه أحد من الملوك .. فرأى آيات الله بينات واضحات فآمن به ، فكرس كل قوته فى نشر الايمان به والتصديق له حتى بلغ أطراف الأرض جميعا ، احتل منها كل ما على سطحها ، وبسط سيفه فى كل أجناسها ، يدعوهم الى الايمان ، فمن آمن سلم ، ومن كفر قتله ، حتى يبلغ مغرب الشمس ، ثم يعود ليبلغ مطلع الشمس. بل ويجوز أرض البشر الى أرض الملائكة..

هذا الملك رغم قوته التى استمدها من كل مظاهر القوة.. من الغيب الذى يعرفه فى أحلامه ، ومن حكمة الأرض التى تتمثل فى مرافقه الخضر ، ومن واتع حياته بما له من جيوش جرارة واعوان لا يحصيهم العد .. ماذا فعل بكل هذا الملك العريض؟ وماذا حصل من علم ومعرفة بعد كل هذا العناء ؟ ..